

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عبرية ادب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة

Fri May 1 09:45:35

ابحث

in 2009

مدخل أرشيف مواقع أخرى الاتصال بنا مذكرات وكتب

كلمة رئيس التحرير

مقايضة إيرانية - اسرائيلية

عبد الباري عطوان



المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس انسحاب بريطاني من حرب

خاسرة



عناية جابر إنتخابات وصور مرشحين



تروان باكهفي رؤية قس نرويجي 'وسيط'

لوضع القدس: العام القادم في 'أورشليم'



عماد الورداني 'زمن الخيول البيضاء'

لابراهيم نصرالله: مئة عام من التشريد

والقتل



صلاح بوسريف يوم عالمي للكتاب



محمد مشاركة 'فرقة العاشقين' من لندن:

الفينيق الفلسطيني



زهرة مرعي الدموع - بحسب المذبة -

سلاح المرأة والسجن مجتمع نسائي مصغرا!



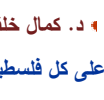
صبحي حديدي أوباما والتعذيب: هل ثمة

خضوات إلى الورا؟



د. كمال خلف الطويل في موضوعة الدولة الواحدة

على كل فلسطين



د. عبد الوهاب الأفندي تامل سيريلانكا

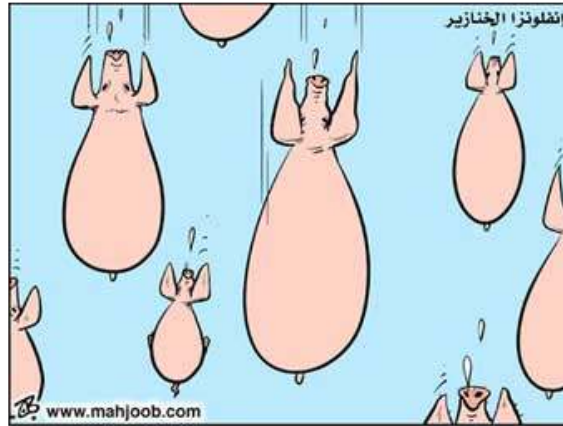
ومستقبل الثورات المسلحة



انسحاب بريطاني من حرب خاسرة

رأي القدس

01/05/2009



اكملت القوات البريطانية انسحابها رسميا من البصرة بعد ست سنوات من المشاركة في احتلال العراق، وسلمت مسؤوليات الامن الى القوات الامريكية، في خطوة ربما تؤدي الى دعم المطلبين بفتح تحقيق رسمي حول اسباب وملابسات التورط البريطاني في هذه الحرب غير الاخلاقية وغير القانونية.

القوات البريطانية خسرت 179 جنديا قتلوا في مواجهات عسكرية معظمها مع رجال المقاومة العراقية، مثلما خسرت مليارات الدولارات، ولكن الإنجازات كانت محدودة للغاية، فما زالت الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء وتعليم وصحة في حدودها الدنيا في مدينة البصرة، كما ان معدلات البطالة وصلت الى ثلاثين في المئة.

وربما يجادل البعض بأن البصرة كانت اكثر امانا من مناطق اخرى في العراق، وهذا صحيح، ولكن هذا لا يعود في معظمه الى براعة الادارة البريطانية وفهمها لتركيبية المجتمع العراقي بحكم خبراتها السابقة كإدارة محتلة للعراق، وانما لأن البصرة كانت دائما عاصمة ثقافية، وشعبها يتمتع بدرجة كبيرة من المسالمة، مضافا الى ذلك ان معظم ابنائها ينتمون الى احزاب مذهبية معارضة للنظام السابق.

صحيح ان الحرب على العراق، ومن ثم احتلاله، أدت الى تغيير النظام في العراق، ولكن السؤال المطروح هو عما اذا كانت هذه الخطوة اخلاقية او قانونية، وما اذا كان العراق افضل حالا مما كان عليه قبل هذه الحرب.

تكاليف هذا 'الإنجاز' جاءت باهظة للغاية بالنسبة الى القوات الغازية، وللشعب العراقي والمنطقة بأسرها. فقد كلفت عملية تغيير النظام الشعب العراقي اكثر من مليون شهيد على الأقل، وتتشريد اربعة ملايين آخرين اكثر من نصفهم لجأوا الى دول الجوار. كما خلفت هذه الحرب حوالي اربعة ملايين يتيم ومليون ارملة.

اما كلفة هذه الحرب امريكية فزادت عن اربعة آلاف قتيل امريكي وثلاثين الف جريح، علاوة على 800 مليار دولار حتى هذه اللحظة، مرشحة للإرتفاع الى تريليونين ونصف تريليون دولار على المدى البعيد.

الحكومة البريطانية خسرت سمعتها في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي بسبب مشاركتها في هذه الحرب استنادا الى مبررات كاذبة، مثل اسلحة الدمار الشامل العراقية التي ثبت عدم وجودها. كما عرضت، اي الحكومة البريطانية، مصالحها وأمن مواطنيها للخطر، وتجلت ذلك بوضوح في تفجيرات السابع من تموز (يوليو) عام 2005 التي ادت الى مقتل اكثر من ستين مواطنا بريئا، واعترف منقذوها انهم اقدموا على عملهم الدموي هذا متأثرين بالحرب على العراق وتورط بريطانيا في قتل الآلاف من المسلمين من ابناءه.

في الماضي كانت الحكومة البريطانية تبرر رفضها اجراء تحقيقات حول دورها في حرب العراق بالقول ان مثل هذه التحقيقات ربما تؤثر على سلامة القوات البريطانية الموجودة

◀ **كمال زايد** حزب جزائري معارض يتهم 'اللايزيه' بـ'مباركة' تزوير الانتخابات الرئاسية



◀ **سعيد العمراني وحسين مجدوبي** مغاربة يتظاهرون في عواصم اوروبية احتجاجا على 'انتهاكات' حقوق الانسان في بلادهم



◀ **محمود معروف:** الرباط تدافع عن اداء محطتي التلفزيون الرسمية عشية الانتخابات المحلية



◀ وزارة الدفاع اليمنية تُشكل هيئات شعبية ووطنية للدفاع عن الوحدة بين الشمال والجنوب

◀ السودان يراجع اتفاقيات السلام مع تشاد في قطر

◀ **جورج غالواوي:** حسن نصر الله هو القائد العربي الوحيد المعبر عن مشيئة العرب



◀ **الحريري يزور جعجع ويلتقي جنبلاط** ورئيس الاشتراكي يستعيد خطابه ضد نظام الوصاية وأيام الاستبعاد



◀ استمرار المشاورات حول المرشحين للحكومة الفلسطينية الجديدة.. و'الشعبية' ترفض المشاركة



◀ **صحف بريطانية:** ثمن الكارثة العراقية باهظ سياسيا وبشريا وعلى براون ان لا يكرر نفس الاخطاء في افغانستان



◀ **محمد نصر** مدير برنامج دراسات وأبحاث الإرهاب بجامعة القاهرة: النظام المصري تسبب في نشر ثقافة العنف بين الشباب



◀ **ولي عهد السعودية** يصل المغرب بعد جراحة بأمريكا



◀ **مبارك يرفض توجيه الشتائم لحسن نصر الله..** تأييد لزيارة القدس بتأشيرة اسرائيلية بشرط عدم الشراء منهم



◀ **نداء لعلماء الأمة:** ألا يوجد اجتهاد فقهي خلاق يصون الأسرة المسلمة من ويلات الطلاق؟



◀ **علاء الدين جمعة** المانيا: نوعية الهجوم على قواتنا بافغانستان خطيرة و'دير شبيغل' تربطها بتهديدات أشرطة الفيديو



◀ **احمد المصري** لجنة حماية الصحفيين تصدر تقريرا عن اسوأ عشر دول للمدونين في العالم



◀ **شريط تعذيب** يدفع إدارة أوباما إلى تعليق المصادقة على صفقة نووية مع الإمارات



◀ **اكاديميون** يتوقعون ازدياد حظوظ المرأة الكويتية في انتخابات مجلس الأمة



هناك. الآن سقطت هذه الحجة، وبات فتح هذه التحقيقات امرا حتميا لمعرفة الحقائق ودور توني بليير رئيس الوزراء السابق والأجهزة الأمنية في تضليل المواطنين، وتزوير الحقائق لتبرير ارسال 45 الف جندي الى حرب لا تخدم مصالح بريطانيا بل تعرضها للخطر، وتضر بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة، وتدمر بلدا كان سندا في مواجهة النفوذ الإيراني الذي تخشى تمدده الحكومات الغربية، والبريطانية على وجه الخصوص.

qca

[ارسل هذا الخبر الى صديقك بالبريد الالكتروني](#)

[نسخة للطباعة](#)

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما نرجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الالكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters Characters left

Submit

- ✦ **احمد المصري** لجنة حماية الصحفيين تصدر تقريراً
عن اسوأ عشر دول للمدونين في العالم
- ✦ **نجيب غلاب النيمن** .. خطاب الانفصال يهدد السلم
اليمني والإقليمي
- ✦ **دياب أبو جهجه** في الأول من ايار: نعم الاشتراكية
ستنتصر في القرن الواحد والعشرين
- ✦ **ويسى محمد الخرشى** الحلول المقترحة إقليمياً ودولياً
وعجزها عن فرض حل للنزاع الصحراوي